**الاسْمُ المَوصُول**

**هذا هو النوع الرابع من أنواع المعارف.**

**تعريفه:**

**هو الاسم الذي يفتقر في بيان مسماه إلى صلة و عائد. فكلمة الذي مثلا لا تدل على المسمى إلا إذا أتبعتها بصلة فلو قلت جاء الذي لم يحسن السكوت عليه لأنه لم يفهم المراد فإذا قلت جاء الذي تمسك بالشرع حسن السكوت وفهم المراد. أما كلمة أحمد فتدل على المسمى بنفسها من غير إتباعها بكلمة أخرى. والحاصل أن اسم الموصول يحتاج في بيانه إلى صلة توضح معناه وعائد يربط بين الصلة والموصول.**

**ينقسم الاسم الموصول إلى قسمين:**

**1- أسماء خاصة تدل على معنى معين محدد.**

**2-أسماء مشتركة تدل على عدة معاني مختلفة في لفظ واحد.**

**ألفاظ الأسماء الخاصة:**

**1- الذي يطلق على المفرد المذكر.**

**2- التي يطلق على المفرد المؤنث.**

**3-اللذان يطلق على المثنى المذكر.**

**4-اللتان يطلق على المثنى المؤنث.**

**5- الأولى و الذين يطلق على جمع المذكر.**

**6- اللائي واللاتي واللواتي يطلق على جمع المؤنث.**

**هذه الألفاظ تسمى: الألفاظ الخاصة. فكل واحد منها يدل على معنى معين فلا يستعمل (الذي) في المؤنث، و لا تستعمل (التي) في المذكر، و لا يستعمل (اللذان) في الجمع ولا (الذين) في جمع المؤنث وهكذا ، فكل لفظ منها يدل في إطلاقه على معنى خاص.**

**ومثال ذلك قوله تعالى: (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ). وإعرابه: الواو عاطفة. قالوا فعل وفاعل. الحمد مبتدأ مرفوع بالضمة في آخره. لله جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره مستحق والجملة مقول القول في محل نصب. الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفظ الجلالة. صدقنا فعل ومفعول به أول والفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول. وعده مفعول به ثان.**

**وقوله تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِها). وإعرابه: قد حرف تحقيق لا محل له من الإعراب. سمع الله فعل وفاعل. قول مفعول به و هو مضاف. التي اسم موصول في محل جر بالإضافة. تجادلك فعل وفاعل مستتر فيه والكاف مفعول به وهي صلة الموصول. في زوجها متعلقان بفعل تجادلك.**

**وقوله تعالى: (وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا). وإعرابه: الواو حرف عطف و اللذان اسم موصول مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. يأتيانها فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و ألف التثنية فاعل و الهاء في محل نصب مفعول به و منكم جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. وجملة يأتيانها منكم صلة الموصول. وجملة فآذوهما في محل خبر مبتدأ اللذان.**

**وقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا). وإعرابه: الواو استئنافية. قال فعل ماض. الذين اسم موصول في محل رفع فاعل. كفروا فعل ماض وفاعل والجملة صلة الموصول. ربنا رب منادى مضاف وحذف منه حرف النداء و تقديره يا ربنا ونا ضمير مضاف إليه. أرنا فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول. اللذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان. أضلانا فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة الموصول.**

**وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ). وإعرابه: الواو حرف عطف. الذين اسم موصول في محل رفع مبتدأ. جاؤوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول. من بعدهم جار و مجرور متعلقان بفعل جاؤوا.**

**وقوله تعالى: (وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ). وإعرابه: الواو حرف استئناف. اللاتي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يأتين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و نون النسوة في محل رفع فاعل. الفاحشة مفعول به منصوب بالفتحة وهى جملة صلة الموصول.**